

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة- 592

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء

مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج ان فول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله الذي فجر الماء من الجلمود واخرج الثمر من يابس العود وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الكريم الودود وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود صلى الله عليهما اورق عود وقهقهه رعود ولبسه برود وامتلأت سود - 00:01:57

وصلى الله على الله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الموعود وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:23

برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل مختصر نناقش فيها مع ضيفنا ابرز هذه المسائل لنستفيد منها جميعا مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا معايي الشیخ الدكتور العلامه سعد - 00:02:39

ابن ناصر الشثري فبادى ذي بدء نرحب بمعالي الشیخ فاهلا وسهلا بكم معالي الشیخ. حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين وسائل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة وان يسبغ علينا وعليهم وعلى جميع المسلمين نعمه - 00:02:54

اللهم امين مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك نقطف من ثماره اليانعة وفي باب دخول مكة وما يتعلق بها من الطواف والسعى نبدأ حلقتنا هذه مستعينين بالله ونسأله سبحانه ان يفتح علينا - 00:03:14

وعليكم من العلم الزاخر والعمل الصالح مشاهدينا بعد ما يحرم الانسان من الميقات ويتجنب المحظورات وما يتعلق به من المسنونات. ماذا يصنع بعد ان ينطلق ملبيا؟ وكيف يدخل الى مكة؟ ومن اين يدخل - 00:03:30

وما السنن المتعلقة بهذه الانطلاقه الى دخول مكة كل هذا نستفيد منه باذن الله من شيخنا في بداية هذا اللقاء كمدخل لهذا الباب المبارك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:50

اما بعد فلعلنا نستعرض شيئا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم عند دخوله الى مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الى مكة بات بذى طوى وزو طوى ومكان - 00:04:10

ا جواري الكعبة اه عن الكعبة شمالا الى جهة الغرب ويسمى الان الزاهر كان في الوقت الاول فيه بئر كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا قدم الى مكة - 00:04:27

بات في ذلك الموطن فاذا اصبح اغتسل وذهب الى الحرم وذهب الى المسجد فدل هذا على انه لا يأس ان يقدم الانسان الى مكة بليل ولا يلزم ان يكون قدومه نهارا - 00:04:45

كذلك ايضا لا يأس اذا قدم الحاج او المعتمر متعمدا ان يذهب الى موطن سكنه. فيبيت في مكان سكنه قبل ان يطوف ويصلي بذلك من اجل ان يؤدي هذه المناسب وهو قوي البدن. وبالتالي يكون حاضر الذهن - 00:05:05

كانوا من اداء نسكه بايسير الاحوال واكملاها مع خضوع قلب وذل لرب العزة والجالب النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح اغتسل فدل هذا على مشروعية الاغتسال لمن اراد الذهاب الى مسجد الكعبة - 00:05:28

ثم ذهب صلى الله عليه وسلم الى ثنية كدي وهي التي تسمى الان الحجون. تسمى الان الحجون وبجوار ارها مقبرة هي مقبرة الحجون لا زالت معروفة الى آآ وقتنا هذا - 00:05:49

فكان صلى الله عليه وسلم يدخل الى مكة من ذلك المكان وهذا المكان الان يسمى آآ شارع المسجد الحرام. ولا زال الناس يدخلون معه بسياراتهم وآآ اه اذا تقرر هذا فان اهل العلم قد اختلفوا هل هذا الاستحباب للدخول من هذا الموطن - 00:06:05

اه خاص بمن قدم من طريق المدينة ونحوها مما يقع عن عن مكة شمالا او انه ايضا يستحب لجميع او ان هذا الطريق انما دخل معه النبي صلى الله عليه وسلم لانه اسهل وايسير لدخوله - 00:06:31

ولعل القول الاخير هو اظهر هذه الاقوال. فان هذا الموطن ليس مقصودا لذاته. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرغب فيه احدا وكان الناس في عصورهم في عصر النبوة وفي عصر الخلفاء الراشدين ومن بعدهم كل يقدم من جهته فيدخل مع الجهة - 00:06:50

التي تكون موالية لبلده الذي جاء منه. ولم يعرف منهم التفاف من اجل الدخول مع هذا الموطن والنبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج خرج من كدي ويسمى الان الشبيكة او شعب الشافعيين او نحو ذلك - 00:07:10

وهذا بالنسبة للدخول والخروج في مكة اما بالنسبة لدخول المسجد فالنبي صلى الله عليه وسلم دخله من باب بنى شيبة وهو الباب المسمى بباب السلام. الان يعرف بباب السلام ويقع في الجهة الشرقية من المسجد. يقع في الجهة الشرقية من المسجد - 00:07:31

كان الكعبة في الزمان الاول رفيعة. وبالتالي يمكن الانسان من رؤية الكعبة من وراء البيوت ولم يكن للمسجد بنيان ليس في المسجد بنيان انما كعبة انما هي الكعبة وبجوارها فضاء يتمكن الطائفون في - 00:07:55

من الطواف ثم بعد ذلك المساكن وكانت المساكن تقع بين محل الطواف وبين المسعي فيقدم الانسان فيدخل في المسعي اولا ثم يدخل في البيوت مرة اخرى ثم بعد ذلك يصل الى آآ - 00:08:15

المسجد ولم يكن في عصرهم آآ المسعي داخلا في بناء آآ المسجد ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل مع باب السلام وتقدم معنا ان باب السلام يكون موازيا لباب الكعبة. يكون موازيا لباب - 00:08:34

الکعبه وبعضاها كثير من اهل العلم قال بأنه يستحب لمن قدم الى المسجد ان يدخل مع هذا الباب وكانت ابواب المسجد في ذلك الزمان متقاربة ليس في مثل زماننا الحاضر تباعد ابوابه بسبب كثرة الناس - 00:08:56

قال مساحات شاسعة في المسجد. كانوا في الزمان او كان المسجد في الزمان الاول آآ صغير المساحة. اذا علمت ان هناك بيوتا بين آآ المطاف وبين المسعي علمت ان المسجد لم يكن بتلك المثانة من جهة آآ كبير - 00:09:16

به المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل آآ المسجد من باب بنى شيبة كما ورد في آآ الحديث ولعل يعني من الامور التي يذكرها بعض الفقهاء انه يستحب له ان يتوضأ قبل دخوله - 00:09:36

قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ ثم طاف وبعض الفقهاء يقول بأنه اذا اغتسل عند آآ دخوله الى مكة اقتصر بذلك الاغتسال بذلك الاغتسال آآ خصوصا اذا كان سيدخل في اغتساله وضوءا - 00:09:57

ثم بعد ذلك اول ما يبدأ به الطواف اول ما يبدأ به الطواف لكن يلاحظ هنا انه عند دخول المسجد فانه تقال الداعية الواردة عند دخول المساجد اذا دخل المسجد قال الداعية الواردة عند دخول المساجد ومنها ان يقول باسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجه - 00:10:19

اللهم اسألك رحمة الله رب العالمين، سلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم بعد ذلك يردها بسم الله العظيم وبوجهه الكريم سلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم بعد ذلك يردها بسم الله رب العالمين

^{١٩} د. ف. صحيح مسلم والحا. الدعاء الثانى . ١٥٠ د. ف. سنن اب. داود بساند حيد وبعض الفقهاء يزيد هنا ادعية يزدلونا ادعية بعضهم

يقولوا، سُمِّ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَىٰ، اللَّهُ إِلَهٌ، غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي يُذَكِّرُهَا بَعْضُ - 00:11:02

الفقهاء وبعضهم يزيد على بعضهم الآخر لكن كل هذه الالفاظ لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فإنه لا يشرع للعبد ان

يقول شيئاً من هذه الاذكار آ على جهة التبعيد لله وعلى جهة تكراره كلما دخل المسجد. لعدم ثبوت هذه الالفاظ - ٢٢:١١:٥٥

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسكم ومن هنا فلا نقول اذكارا ولا نتعبد لله بعيادة الا

اذا كانت قد وردت عن النبي صلي الله عليه وسلم فهذه الاذكار - 00:11:42

وهذه الادعية عند دخول المسجد لا يشرع للانسان ان يقولها ومن ذلك ايضاً ان بعض الفقهاء قال بان من رأى ان الانسان اذا رأى البيت

رفع يديه وقال قال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام. ولكن هذا ايضا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيه

۰۰:۱۱:۵۹ - اثار

في اسنادها ما فيها ومثل هذا ايضا ان بعض الناس يقول يستحب للانسان اذا رأى البيت ان يقول اللهم زد هذا البيت تعظيمها وتشريفها

وتقريماً ومهابةً وبراً وزد من زاره وزد من حجه واعتبره وزاره - 00:12:25

ظلمه وشرفه تكريماً ومهابةً وبراً، لكن هذا أيضاً لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم وحينئذ

نقتصر على الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:47

قد يقول قائل بأن هذه الالفاظ الفاظ خير والفالفاظ ذكر لله عز وجل وادعية نافعة. فيقال لكننا لا نقول بمشروعية ذكر في مكان على

- جهة بخصوص الا بدليل شعري. وذلك لأن العبادات لا بد ان تكون متوافقة مع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في اصل -

00:13:02

عبادة وفي كييفيتها وفي زمانها وفي مكانها وفي صفتها وفي عددها. فلا يصح لنا ان نأتي بزيادة في شيء من العبادات الا اذا كان ذلك

واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

اذا وصل الانسان الى البيت اه فانه يصطبع والمراد بالاضططاع ان يكشف يده اليمنى. بان يضع وسط الرداء

الرداء الذي يلبسه المحرم في أعلى بدنـه. يضع وسط الردى تحت اه كتفه الـايمـن عند ابطـه -

ويضع الطرف في الرذا على فوق كتفه الايسر. بعضها على بعض يضع اولاً ما يأتي من الخلف ثم يضع ما يأتي من الامام فوقه.

وبذلك يغطي يده اليسرى. وبذلك يغطي يده اليسرى. وقد ورد عن النبي - 00:14:07

صلى الله عليه وسلم انه فعله اصل مشروعيته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في السنة السابعة في عمرة القضية اراد ان

يظهر جلد اصحابه للمشركين آلاً اذ طبع ورمل في طوافة - 27:14:00

ولما رأى المشركون ذلك كانوا يقولون سياتيكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. فلما رأوا ذلك قال كيف تقولون مثل هذا عن هؤلاء؟ ورأوا

منهم قوة وجلداً وطواب والاصطباع انما يكون في طواف العمرة وفي طواف القدوم فقط - 00:14:49

اما ما عداهم من انواع الطواف فإنه لا يشرع للانسان ان يطبع فيها ومن امثلة ذلك طواف الوداع والطواف الزيارة الذي هو طواف

الافاضة هذا لا يشرع للانسان ان يطبع فيها. بل الغالب ان الانسان عند طوافه للافاضة وطوافه للوداع ان - 12:15:00

يكون لابسا ثيابه غير محروم لابسا للمحيط ومن هنا لا يشرع له الاضططاع والاصطدام انما يكون للرجال خاصة اما النساء فلا مدخل

لهم في الأطعاب. فقد يفهم بعض النساء ان الاضططاع يكون في ملابسها الداخلية - 00:15:36

وتفطينها بعد ذلك بجلباب وغطاء اه عباءة نقول لا المرأة لا يشرع لها الاطياع مطلقا لا في اخوي لملابسها ولا في خارجها انما هو للرجال

خاصة واذا انتهى الانسان من ١٠ من الطواف يزيل الاطباع. اذا الاطباع ليس خاصا بالاشواط الثلاثة الاولى - ٠٠:١٥:٥٦

بل هو في جميع طواف القدوم وجميع طواف العمرة وليس خاصا بالاشواط الثلاثة الاولى فقط كما يفهمه بعضهم لأنهم وجدوا ان

النحوص قد دلت على ان الرجل انما تكون في الاشواط الثلاثة فطن بعظامهم ان الاطياع مثله وهذا فهم خاطئ - 00:16:21

لما قال لا يصلني احدكم ليس على عاتقه شيء وفي لفظ ليس على عاتقه شيء فدل هذا على ان من اراد ان يصلني تحية الطواف وسنة الطواف فان المشروع في حقه ان يغطى كتفيه وان يترك - 00:17:13

الطواف فان المشروع في حقه ان يغطي كتفيه وان يترك - 13:17:00

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم: بل النبي صلى الله عليه وسلم كان يغطي كتفيه - 00:17:32

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. بل النبي صلى الله عليه وسلم كان يغطي كتفيه - 00:17:32

وانما يطبع في طواف القدوم فقط. هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن هنا الاطباع سنة لها محل خاص لا يشرع للعبد ان يفعلها فيما عداه ولو قدر ان الانسان قد فعلها في غير الطواف نقول اخطأ - 00:17:52

فيما عداه ولو قدر ان الانسان قد فعلها في غير الطواف نقول اخطأ - 00:17:52

وخلال السنة لكنه لا يؤثر على صحة الاحرام. وذلك لأن احرامه متعلق باجتناب المحيط وهو قد اجتنب اهـ المحيط وبهذا نعلم ان الطواف الاول الذى يفعله القادم الى مكة اما ان يكون القادم من المعتمرین او المتمتعين - 14:18:00

المخيط وبهذا نعلم ان الطواف الاول الذى يفعله القادم الى مكة اما ان يكون القادم من المعتمرین او المتعتمين - 00:18:14

فحيث اول ما يقدم يطوف طواف العمرة واما ان يكون القادر الى مكة من المفردين او القارئين فحين اذ يطوف طواف القدوم

لـ ٢٠١٨-٢٠١٩

وبيهذا نذكر بأنواع النسك الممتنع هو الذي جاء ليعتمر فيتحلل ويلبس ثيابه ثم يحرم للحج واما المفرد فهو الذي اتى بحج فقط. ليس

١٢٣- مقدمة علم الاجتماع في الندوة العلمية في نواكشوط - ٢٠١٩

الفالفرد والقارن اول ما يقدمون يطوفون طواف القدوم. واما بالنسبة للممتنع والممعتمر فاول ما يقدمون يطوفون طواف العمرة
العمرة ومن هنا نعلم ان الممتنع والممعتمر لا يشرع لهم طواف القدوم. بعض الناس يأتيه ممتنعا فيطوف اولا للقدوم ثم يطوف لعمريته.
نقول لا اخطأ - 00:19:31

نقول لا اخطأ - 00:19:31

صَاحِبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا قَدِمُوا مَعَهُ طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا جَعَلُوهُ طَوَافًا لِلْعُمَرَةِ وَلَمْ يَنْوِ طَوَافَ طَوَافًا لِلْقُدُومِ إِذَا عَرَفْنَا أَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِأُ يَطْوِفُ بِالْبَيْتِ وَبَعْضُ الْفَقَهَاءِ يَقُولُ بَانِ الطَّوَافِ تَحْيَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - 00:20:00

وان الطواف تحية الكعبة ولكن هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم بدليل لفظي وإنما ورد فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم إلى ابتدأ بالطواف - 00:20:27

00:20:42 - مسلسل اذا ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. وان هذا يشمل حتى مسجد الكعبة واما بالنسبة للطائف فهذا لم يحل.. وليس في نبته في اثناء طوافه ان يجلس.. ومن هنا - 00:21:10

فـتحـيـة المسـجـد الطـوـاف. بعض النـاس - 00:21:30

يعسر عليه والطوف سبعة اشواط فإذا جاء إلى المسجد قال أنا ساطوف بثلاثة اشواط فقط وبعضهم يقول بشوط واحد نقول لا
اخطأ هذه عبادة لابد من الاتيان بها بسبعة اشواط - 00:21:51

اخطاء هذه عبادة لابد من الاتيان بها بسبعة اشواط - 00:21:51

لا يصح ان تقتصر على ما هو اقل من ذلك وهذا العمل الذي تؤديه بدعة مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذ لم يؤثر عنه انه طاف بالبيت الا سبعة اشواط. ولم يقتصر - 00:22:08

00:22:08 - طاف بالسيارة للاستفادة بأوقات فراغها

علي ما دون ذلك ولم يكن هذا من شأن اصحابه رضوان الله عليهم ولا من بعده من اهل تلك القرون الفاضلة. ومن ثم فمن عسر عليه

ان يطوف بالبيت فانه يصلی رکعتی تحية المسجد ويكتفي بهما. اذا لم يكن من الحجاج او المعتمرين - [00:22:21](#)
ولا بأس ان يدخل الى المسجد فيصلی رکعتی تحية المسجد ويجلس ويخرج الى سكنه ويؤجل الطواف خصوصا في اوقات
الزحامات يأتي ويجد ان هناك زحمة شديدة فيقوس اوخرها الى الوقت الذي يقل فيه الطائفون. فمثل هذا لا حرج - [00:22:43](#)
ويجوز للانسان ان يفعله. المقصود انه لا يلزم من دخل المسجد مسجد الكعبة ان يتبدأها بالطواف حتى بالنسبة للمعتمرين وبالنسبة
للحجاج وان كان نقول الافضل ان تأتوا بالطواف لكن لا يلزمهم هذا ولا بأس ان يؤخروه - [00:23:07](#)
الى آآ ان يجدوا راحتهم ويصلوا الى مسكنهم ويناموا فيه لا بأس عليهم. يوم من الغد او من بعد الغد. نعم احسن الله اليك وبارك الله
في علمك ونفع الله آآ بعلمك شيخنا الاسلام وال المسلمين. مشاهدينا آآ بهذه الجملة الاخيرة قد آآ انتهت - [00:23:27](#)
او انتهى وقت حلقتنا هذه وقد اخذنا ما يتيسر من مقدمة حول دخول مكة ودخول المسجد الحرام والسنن المتعلقة والواجبات باذن
الله جل وعلا نستكمل معكم في الحلقة القادمة كيف يتبدأ الانسان الطواف ومتى تقطع التلبية - [00:23:48](#)
حول ذلك من المسائل في هذا الباب. أسأله سبحانه ان يجزي شيخنا خير الجزاء وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين.
كما بالشكر لكم مشاهدينا على انصاتكم ومتابعكم. أسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر. وان يجعلنا من
يستمع القول فيتبعوا احسنه ويرزقنا - [00:24:08](#)
لكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولـ ذلك وال قادر عليه. تابعونا في الحلقة القادمة أسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم
تعليم عال بأساليب مبتكرة - [00:24:28](#)
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة - [00:24:58](#)
يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في
مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:25:21](#)
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان تسعة سرا ولا ذهبا. اشد يديك به تحمد مغبته. به تنام - [00:25:41](#)
العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغبوطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت
والسلب - [00:26:21](#)